

نهج السعادة

[10] الكرم منع الحرم (8) ومن حلم ساد، ومن تفهم ازداد. إمحض أخاك النصيحة، حسنة كانت أو قبيحة (9) لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب (10) وليس جزاء من سرك أن تسوءه (11). الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن لم تأت أذاك، واعلم يا بني أنه مالك من دنياك إلا ما أصلحت به مثواك، فأنفق من خيرك، ولا تكن خازنا لغيرك، وإن جزعت على ما يفلت من يديك (12) فاجزع على ما لم يصل

(8) الحرم: جمع الحرمة - بضم الحاء وسكون
الراء وبضم الراء وفتحها أيضا - أهل الشخص ونساؤه. ما وجب القيام به وحرمة التفريط فيه.
الذمة. الهابة. الذمة. المهابة. العرف، حيث يحكمون بقبح مالا يلائم منوياتهم وبسوء ما
يصدهم عن نيل مشتهياتهم، ومحصل الكلام: ان كل أحد ينبغي أن يكون لآخيه محض النصيحة
وخالصها، سواء سرته أم ساءته. (10) لا تصرم: لا تقطع. والاستعتاب: الاسترجاع والاسترضاء.
(11) اي ليس جزاء من سرك بأخوته ان تسوءه بقطع أخوته على الريبة بلا تحقيق عن جهة
الريبة، ومن غير طلب العتبي والرجوع إلى الاخوة منه. (12) يقال: (فلت الشئ - من باب ضرب
- فلتا وأفلت وتفلت وانفلت): تخلص. وفلته وأفلته - من باب ضرب وأفعل -: خلصه. أطلقه.
